

A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/47/391

20 August 1992

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY

SEP 22 1992



UN/92 COLLECTION

الدورة السابعة والأربعون

البنود ١٥ (أ) ، و ١٨ ، و ٣٢ ، و ٤٤ ،

و ٦٠ ، و ٦٢ ، و ٧١ ، و ٧٩ ، و ٨٠ ،

و ٨١ ، و ٨٢ ، و ٨٤ ، و ٩٣ ، و ٩٤ ،

و ٩٥ ، و ٩٦ ، و ٩٧ ، و ١٠٢ من

جدول الأعمال المؤقت\*

انتخاب لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية :

انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قانون البحار

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية

الاستثنائية الثانية عشرة

آثار الإشعاع الذري

. A/47/150

\*

.. / ..

100992 090992 030992 92-39566

## التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

### تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

#### حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

#### التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية

#### الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

#### حق الشعوب في تقرير المصير

#### التنمية الاجتماعية

#### النهوض بالمرأة

#### المخدرات

### تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والمسائل

#### المتصلة باللاجئين والمشردين والمسائل الإنسانية

### التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء

#### لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة الى

الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة

لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ التسعة ، التي هي أيضا أعضاء في الأمم المتحدة ، وهي استراليا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وجزر سليمان ، وجزر مارشال ، وساموا ، وفانواتو ، وفيجي ، وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، ونيوزيلندا ، أتشرف بأن أطلب تعميم الوثيقة المرفقة ، وهي البلاغ الختامي لمحفل جنوب المحيط الهادئ الثالث والعشرين ، المعقود في هونيارا ، جزر سليمان ، في ٨ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ (انظر المرفق) ، بوصفها وثيقة رسمية من

وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٥ (أ) ، و ١٨ ، و ٣٢ ، و ٤٤ ، و ٦٠ ، و ٦٢ ، و ٧١ ، و ٧٩ ، و ٨٠ ، و ٨١ ، و ٨٢ ، و ٨٤ ، و ٩٣ ، و ٩٤ ، و ٩٥ ، و ٩٦ ، و ٩٧ ، و ١٠٧ من جدول الأعمال المؤقت (١) .

(توقيع) برنارد باتا ، انيزيا  
القائم بالأعمال بالنيابة

---

(١) هذه الرسالة مستنسخة كما وردت . ولا تنطوي التسميات المستخدمة فيها على إعراب عن أي رأي مهمل كان ، من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة ، أو بسلطات أي منها .

## المرفق

### محفل جنوب المحيط الهادئ الثالث والعشرون

هونيارا ، جزر سليمان

٨ - ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢

### بلاغ المحفل

- ١ - عقد محفل جنوب المحيط الهادئ الثالث والعشرون في هونيارا ، جزر سليمان ، في ٨ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وحضره رؤساء حكومات استراليا ، وتوفالو ، وتونغا ، وجزر سليمان ، وجزر كوكس ، وساموا الغربية ، وفانواتو ، وفيجي ، وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، وناورو ، ونيوزيلندا ، ونيوي . ومثل كيريباتي كاومان ني بيريتيتنتي ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي ، ومثل بابوا غينيا الجديدة وزير العمل والعمالة ، ومثل جمهورية جزر مارشال وزير خارجيتها .
- ٢ - وهنأ المحفل شعب وحكومة جزر سليمان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاستقلالها وأعربوا عن شكرهم لكرم الضيافة التي حظي بها جميع الوفود المشاركة في المحفل .
- ٣ - ونظر المحفل في المسائل الرئيسية التالية :
  - متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ؛
  - المشاغل الاقتصادية والتجارية ؛
  - الاحتياجات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة ؛
  - أهمية تعزيز الروابط القائمة مع بقية منطقة آسيا والمحيط الهادئ ؛
  - إعلان بشأن التعاون في مجال أعمال القوانين ؛
  - معاهدة نيوي المتعلقة بمراقبة مصائد الأسماك وإعمال القوانين ؛
  - مشاغل المنطقة المتعلقة بالتجارب النووية والمواد الخطرة ؛
  - السكان المحليين ؛
  - حالة أطفال منطقة المحيط الهادئ .

### التنمية المستدامة

- ٤ - شدد المحفل على ضرورة أن تكون التنمية المتحققة في المنطقة مستدامة . وتشكل الممارسات البيئية السليمة جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية ، وينبغي أن تكون جميع الأنشطة المضطلع بها في المنطقة سليمة اقتصادياً وبيئياً . وما زالت المنطقة شديدة التأثر بالكوارث الطبيعية وارتقاع معدل النمو السكاني وهي من بين المناطق الأكثر عرضة لخطر التدهور البيئي . وجرى استعراض عدد من المسائل المحددة المتصلة بالتنمية المستدامة .

## البيئة

### متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٥ - يولي المحفل باستمرار ، منذ نشأته في عام ١٩٧١ أولوية عالية للقضايا البيئية . وبالإضافة الى مشاغله القديمة العهد المتعلقة بالآثر البيئي على المنطقة للتجارب النووية ، ناقش المحفل تدابير مكافحة التلوث في جنوب المحيط الهادئ في عام ١٩٧٢ ، وطرق مسألة حفظ البيئة في المحيط الهادئ في عام ١٩٧٦ واعتمد قرارا يتعلق بالادارة البيئية الاقليمية (تضمن اعترافا بالتنوع البيولوجي الاقليمي) في عام ١٩٧٧ . وفي عام ١٩٧٩ ، أدان المحفل بشدة أي تحرك لاستخدام المحيط الهادئ كمنطقة لإلقاء النفايات النووية ، وفي عام ١٩٨٨ ، أعرب المحفل عن قلقه إزاء التغيرات المناخية في جنوب المحيط الهادئ ، واحتمال تسببها في اضطرابات اجتماعية واقتصادية خطيرة . وشارك أعضاء المحفل على نحو نشط في عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، بدعم من البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومن خلال تحالف الدول الجزرية الصغيرة . ومازال المحفل يمنح أولوية عالية جدا للقضايا البيئية ولتطوير وتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

٦ - وأكد المحفل من جديد أهمية نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، بما في ذلك اعلان ريو ، وجدول أعمال القرن ٢١ ، والاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، والإعلان المتعلق بمبادئ الأحراج . وأيد المحفل مفهوم التنمية المستدامة الذي تشكل فيه حماية البيئة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية . وبالنظر الى أن سرعة النمو السكاني تفرض قيودا هامة على الموارد في المحيط الهادئ ، أعرب المحفل عن قلقه إزاء عدم إيلاء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية اهتماما لهذه المسألة .

### تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر

٧ - أكد المحفل من جديد أن الاحترار العالمي وارتفاع مستوى سطح البحر يشكلان أخطر تهديد لمنطقة المحيط الهادئ ولبقاء بعض الدول الجزرية . ولذلك رحب المحفل بالاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ بوصفها خطوة أولى هامة نحو مواجهة الخطر ودعا الى تنفيذها الفوري . وحث المحفل جميع الدول على توقيع وتصديق الاتفاقية في أقرب وقت ممكن . إلا أن المحفل لاحظ ، من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (وهو الهيئة العلمية المنشأة لتقديم المشورة في المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية) أن الالتزامات الواردة في الاتفاقية الاطارية غير كافية لوقف تهديد الاحترار العالمي . لذلك حث المحفل أيضا على البدء المبكر في التفاوض بشأن البروتوكولات لتنفيذ وتطوير الاتفاقية ، بما يتماشى وهدفها المتمثل في 'تثبيت تركيبات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى دون التدخل الخطير من جانب الانسان في النظام المناخي' (المادة ٢) . وينبغي أن تطرق هذه البروتوكولات على الخصوص مسألة

الأهداف والجدول الزمنية للحد من ثاني أكسيد الكربون وغير ذلك من انبعاثات غازات الدفيئة وتنفيذ العناصر الأخرى للاتفاقية .

٨ - واعترف المحفل بالدور الرئيسي لمصادر الطاقة الجديدة ، بما في ذلك الطاقة الشمسية والريحية والمائية والتكنولوجيات التي تتسم بالاستخدام الكفؤ للطاقة بالتقليل من الآثار الضارة لتغير المناخ . ولذلك حث المحفل على اعتماد تدابير ملموسة دعماً للتطوير السريع في تلك التكنولوجيات ونشرها من قبل جميع البلدان .

٩ - ولاحظ المحفل الخطر المحدق بموارد المياه العذبة في جنوب المحيط الهادئ ، خاصة مستودعات المياه الأرضية الساحلية والنظم الأيكولوجية الصغيرة ، ورحب بالاعتراف بأهمية جدول أعمال القرن العشرين . وشدد المحفل ، اعترافاً منه بالآثار الضارة المحتملة للاحتار العالمي وارتفاع مستوى سطح البحر على البلدان الجزرية المنتمية للمحفل ، على الحاجة للمشاريع المناسبة في مجال البحث والحفظ ، مثل مشروع رصد ارتفاع مستوى سطح البحر والمناخ .

١٠ - ورحب بإعلان حكومة استراليا بتوفير ١,٢ مليون دولار استرالي لرفع مستوى خدمات الأرصاد الجوية في المنطقة . ومن شأن هذا أن يدعم مشروع رصد ارتفاع مستوى سطح البحر والمناخ التي تموله استراليا في المنطقة .

#### التنوع البيولوجي

١١ - أكد المحفل من جديد أن منطقة المحيط الهادئ تمثل إحدى المناطق الأكثر تنوعاً بيولوجياً في العالم ، من حيث النظم الأيكولوجية البرية ، البحيرات الشاطئية ، والشعاب المرجانية وبيئات أعماق البحر . ورحب المحفل بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ودعا إلى توقيعتها وتصديقها عالمياً .

١٢ - ورحب المحفل بإعلان حكومة استراليا توفير خمسة ملايين دولار استرالي لتطوير مشروع على نطاق المنطقة لحفظ التنوع البيولوجي وإدارته .

#### المحيطات ومصائد الأسماك

١٣ - أيد المحفل الفصل المتعلق بالموارد البحرية الحية من جدول أعمال القرن العشرين ، ولاسيما مؤتمر الأمم المتحدة الحكومي الدولي المقترح لترقيم الأحكام المتعلقة بالأرصدة السمكية المنتشرة والأنواع الكثيرة الارتحال من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار . وشجع المحفل البلدان الجزرية المنتمية للمحفل على المشاركة مشاركة قوية في المؤتمر الحكومي الدولي وفي الاجتماعات المؤدية إلى ذلك المؤتمر . وأكد المحفل من جديد التزامه بوقف صيد الأسماك

بالشباك البحرية العائمة . وأيد تأييدا كاملا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢١٥/٤٦ الذي سيني صيد السمك بالشباك العائمة في أعالي بحار العالم قبل حلول ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ . ودعا جميع البلدان المؤهلة الى تصديق اتفاقية حظر صيد الأسماك بالشباك البحرية العائمة الكبيرة في جنوب المحيط الهادي أو بروتوكولاتها . وارتأى المحفل أن انشاء آلية عالمية لحماية المحيطات من مصادر التلوث البرية ينبغي أن يحظى بأولوية عالية من قبل المجتمع الدولي .

#### استنفاد طبقة الأوزون

١٤ - لاحظ المحفل ، فيما يتعلق باستنفاد طبقة الأوزون ، أن المناطق الاستوائية تتأثر بشكل خاص باستنفاد طبقة الأوزون لأن طبقة الأوزون الاستوائية رقيقة بطبيعتها . وشدد المحفل على أن هناك حوافز بيئية واقتصادية قوية لكي تصدق البلدان الأعضاء فيه على اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال قبل كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ .

#### النفائات السامة والخطرة

١٥ - لاحظ المحفل أن ادارة النفائات وتصريفها بما في ذلك النفائات السامة والخطرة . مازالا يمثل مشكلة بالنسبة للمنطقة . ولاحظ المحفل مع القلق تشديد جدول اعمال القرن ٢١ الى ادارة النفائات وتصريفها ، على حساب الحد من النفائات بمصدرها . ورحب المحفل بالمقترح الداعي الى وضع اتفاقية اقليمية لمراقبة انتقال النفائات الخطرة عبر الحدود واتفق على احوالها الى البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادي لتقييمها تقنيا وتقديم تعليقات عليها .

#### التثقيف البيئي ووعي الجماهير

١٦ - اتفق المحفل على أن دعم التثقيف البيئي أساسي من ذلك مثلا وضع مناهج دراسية مناسبة للتعليم والتدريب في أثناء الخدمة لمخططي التنمية والاقتصاد في مجال اقتصاديات الموارد والبيئة والادارة المتكاملة للمناطق الجذرية والساحلية .

#### ترتيبات مؤسسية

١٧ - أيد المحفل نداء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الى المنظمات الدولية لتقديم المساعدة لتطوير جدول أعمال القرن ٢١ وتنفيذه . ولاحظ الحاجة الى الارتباط بموارد مالية ونقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة النمو إذا أريد بلوغ أهداف مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . ورحب باعتراف المؤتمر بالحاجات الخاصة للبلدان الجذرية الصغيرة وأيد في هذا الصدد استمرار عملية تحالف الدول الجذرية الصغيرة في سياق الاتفاقية الدولية بشأن تغير المناخ . ورحب أيضا بدعوة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الى عقد مجموعة من

الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالتنمية المستدامة في البلدان الجزرية الصغيرة . ورحب المحفل وأيد تأييدا كاملا العرض الذي قدمه رئيس وزراء جزر كوك في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بأن تستضيف جزر كوك في عام ١٩٩٢ المؤتمر العالمي الأول للدول الجزرية الصغيرة لمناقشة التنمية المستدامة وآثارها بالتفصيل . وأيد دعم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الى إنشاء لجنة معنية بالتنمية المستدامة تشرف على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ، ووافق على العمل على ضمان أن تنعكس مصالح البلدان الجزرية المنتمية للمحفل على نحو مناسب في انشاء تلك اللجنة وعمليتها .

١٨ - وأيد المحفل تأييدا قويا دور البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ بوصفه المنظمة البيئية الرئيسية في المنطقة وأعرب عن تقديره لتنسيق البرنامج لمساهمات المنطقة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . واتفق على ضرورة مواصلة نهجه الاقليمي الجماعي والمنسق في المحافل الدولية الأخرى لضمان الاعتراف بمصالح المنطقة وحمايتها في السعي الى إيجاد حلول للمشاكل البيئية العالمية .

#### التجارب النووية

١٩ - حظي قرار حكومة فرنسا بوقف التجارب النووية في عام ١٩٩٢ بترحاب حار . وقد دعت بلدان المحفل باستمرار فرنسا الى وقف تجاربها النووية في منطقة المحيط الهادئ وأنتت على اعتراف فرنسا بحساسيات أعضاء المحفل فيما يتعلق بهذه المسألة . ومن شأن تمديد فرنسا لوقف التجارب النووية الى أجل غير مسمى أن يساهم مساهمة تامة في زيادة تحسين العلاقات بين فرنسا وبلدان المحيط الهادئ . وقد أرسل منذ عامان قادة المحفل رسالة عاجلة الى رئيس الجمهورية الفرنسية ، يحثونه على وقف التجارب النووية الفرنسية لأجل غير محدود .

٢٠ - وأعرب المحفل عن أمله الكبير في أن يؤدي هذا الى الوقف الدائم للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ ، مما يزيل نهائيا حجر عثرة كبيرة في العلاقات بين بلدان المنطقة وفرنسا . ومن الواضح أن أي استئناف للتجارب النووية سيولد شعورا بخيبة الأمل لدى أعضاء المحفل ويعتبر نكسة في الاتجاه الايجابي الحالي نحو تحسين العلاقات بين فرنسا والمحفل .

٢١ - وأعرب المحفل أيضا عن رغبته في مواصلة أعمال الرصد في مجال مواقع التجارب النووية لتقييم التلوث النووي ، إن وجد ، الذي لحق بالبيئة البحرية نتيجة للتجارب النووية السابقة .

٢٢ - وحث المحفل الدول الأخرى الحائزة على الأسلحة النووية أن تحذو حذو فرنسا وروسيا بوقف التجارب النووية بغية حظر جميع التجارب النووية في جميع البيئات حضرا دائما . وفي



هذا الصدد ، وجه المحفل رسائل شديدة اللهجة إلى القوى النووية في العالم كي يحثها على وقف التجارب النووية إلى أجل غير مسمى .

#### المسؤولية النووية

٢٣ - أقرّ المحفل بإمكانية إلحاق ضرر نووي بجنوب المحيط الهادئ نتيجة للأنشطة الماضية والحالية والمقبلة ، بما في ذلك التجارب النووية ، وإلقاء النفايات النووية ونقل البلوتونيوم بحرا . ولاحظ عدم وجود قواعد دولية فعالة تتعلق بالمسؤولية النووية ، ولو أنه أشار إلى المداولات الجارية للجنة الدائمة المعنية بالمسؤولية النووية داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وأعرب المحفل عن رغبته في أن يشارك الأعضاء فيه بنشاط في المفاوضات ؛ وأعرب عن دعمه القوي لإنشاء نظام قانوني دولي شامل وكامل يتعلق بالمسؤولية عن الأضرار النووية .

#### منطقة خالية من الأسلحة النووية لجنوب المحيط الهادئ

٢٤ - لاحظ المحفل البيئة العالمية المتغيرة والمبادرات الإيجابية في مجال نزع السلاح التي اضطلعت بها مؤخرا الدول الحائزة للأسلحة النووية وأعرب عن ترحيبه بذلك . وفي ضوء هذه التطورات أكد المحفل من جديد دعوته إلى تلك الدول الحائزة على الأسلحة النووية التي لم تنضم إلى البروتوكولات أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن .

#### انضمام فرنسا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

٢٥ - إن دعم فرنسا القوي لعدم انتشار الأسلحة النووية يبعث كثيرا على تشجيع المحفل . وقد رحب المحفل بصفة خاصة بانضمام فرنسا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وهي الحجر الأساسي في النظام الدولي لعدم الانتشار ، وبقرارها ، بوصفها دولة نووية موردة أن تطلب من الدول التي ترغب في شراء المواد والتكنولوجيات النووية أن تخضع جميع أنشطتها النووية الحالية والمقبلة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية . ومن المهم ملاحظة أن هذه السياسة تتمشى مع مبادئ التوريد النووي المكرسة في معاهدة راروتونغا (المادة الرابعة) .

#### إلقاء النفايات الإشعاعية وغيرها من النفايات في المحيط

٢٦ - أعرب المحفل عن ترحيبه بقرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية لندن المتعلقة بإلقاء النفايات بإدراج مسألة مؤتمر التعديلات في جدول أعمال اجتماعها لعام ١٩٩٢ . ولاحظ المحفل أن وقف إلقاء النفايات الإشعاعية في البحر على نطاق عالمي يمكن أن يقترب من نهايته ، وأكد مجددا تأييده لأهداف التعديل المقترح من ناورو وكيريباتي بفرض حظر دائم على إلقاء النفايات الإشعاعية في البحر . وشجع المحفل جميع أعضائه على المشاركة في مؤتمر الأطراف لأن القرار المتخذ سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل منطقة جنوب المحيط الهادئ .

شحنات البلوتونيوم

٢٧ - لاحظ زعماء المحفل أن حكومة اليابان تخطط ، اعتباراً من نهاية هذا العام ، لشحن البلوتونيوم من أوروبا إلى اليابان وأن هذه الشحنات ستمر عبر منطقة المحيط الهادئ . ولاحظوا المخاطر المتأصلة في هذه الشحنات من حوادث فوق سطح البحر ومن إمكانية غرق الحمولة في البحر . وأعربوا عن اهتمامهم بأن يجري الشحن وفقاً لأرفع معايير السلامة والأمن الدولية وبطريقة تواجه جميع المخاطر المحتملة بصورة مرضية . وحث المحفل اليابان على التشاور وتشاوراً تاماً مع بلدان المحفل فيما يتعلق بالشحنات المقترحة .

الأسلحة الكيميائية

٢٨ - أعاد المحفل الإعراب عن اشمزازه من الأسلحة الكيميائية والحاجة إلى التخلص منها في سائر أرجاء العالم وإبرام - في وقت مبكر - اتفاقية عالمية تحظر تطويرها وإنتاجها وتخزينها واستخدامها حظراً دائماً .

٢٩ - ولاحظ المحفل أنه بعد مضي ٢٠ عاماً من المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح ، الذي يوجد مقره في جنيف ، أن رئيس اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية قد أدرج مشروع نص نهائي لاتفاقية تتعلق بالأسلحة الكيميائية في مؤتمر نزع السلاح في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وحث المحفل البلدان المشتركة في مفاوضات مؤتمر نزع السلاح على أن تثبت التزامها بإقامة عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية عن طريق التوصل إلى اتفاق بشأن اتفاقية شاملة ومتوازنة هذا العام .

٣٠ - وفيما يتعلق بما يساور المنطقة من قلق مستمر بشأن نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جوستون المرجانية ، شدد المؤتمر مرة أخرى على أن واحدة من أهم المسائل المعلقة هي ضمان توقفه بصورة دائمة تمشياً مع تأكيدات الولايات المتحدة عند إنجاز البرنامج الحالي لتدمير الأسلحة . وأحاط المحفل علماً بتقرير اللجنة العلمية المقدم إلى جزيرة جوستون المرجانية وذكر أنه سيواصل رصد برنامج نظام التخلص من العوامل الكيميائية بجزيرة جوستون المرجانية .

الاقتصاد والتجارة

٣١ - شدد المحفل على أهمية أن تسلم الحكومات الأعضاء بأثر الاتجاهات الاقتصادية الكلية العالمية على اقتصاداتها الحرة وقابليتها للتأثر بالتغيرات الخارجية . وشدد مرة أخرى على أهمية وضع سياسات اقتصادية محلية فعالة مع التسليم بالدور الحيوي الذي ينبغي أن يقوم به القطاع الخاص الفعال في ضمان النمو الاقتصادي . ومن شأن استراتيجية استثمار سليمة أن تقوم بدور حيوي في ضمان أقصى قدر من تنمية الموارد المحلية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في بلدان المحفل . ولاحظ المحفل الحاجة الماسة إلى ضمان تدفقات كبيرة من الموارد إلى بلدان المحفل الجزرية .

٢٢ - وتعتبر تنمية شعوب المنطقة مسألة ذات أهمية حاسمة . وفي هذا الصدد ، يعتبر تعزيز الفرص التعليمية ولا سيما التعليم المهني والتالي للمرحلة الثانوية أمرا حاسما .

٢٣ - ولاحظ المحفل مع التقدير أن مبادرات المساعدة الإنشائية التي أجعلتها حكومة فيجي في توفيرها الاستفاداة من مرافقها التعليمية عن طريق خطة زمالات دراسية بالاقتران مع تقاسم خبرتها الفنية مع غيرها من بلدان المحفل الجزرية . وأعرب المحفل عن سروره اذ لاحظ أن كلا من استراليا ونيوزيلندا قد أوضحت أنها ستواصل إعطاء أولوية لجنوب المحيط الهادئ في برامج معونتها .

٢٤ - ورحب المحفل بالمبادرة التي أعلنتها فيجي بشأن إنشاء اتفاق تجاري غير قائم على المبادلة ومماثل لاتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ بالنسبة لبلدان المحفل الجزرية الأخرى يهدف الى تقديم المساعدة لاقتصاداتها عن طريق تيسير الصادرات .

٢٥ - وذكر المحفل أنه في الوقت الذي تحتاج فيه قضايا كثيرة الى اتخاذ اجراءات على الصعيد الوطني ، يوجد ثمة دور حيوي للاجراءات الاقليمية دعما للأهداف الوطنية . وأعاد المحفل من جديد تأكيد أن نشاط التنمية الاقليمي يمكن التصدي له على أفضل وجه عن طريق تطبيق استراتيجية إنشائية اقليمية لبلدان المحفل الجزرية وهي الاستراتيجية التي تضطلع أمانة المحفل بوضعها . وسيشجع هذا على تحقيق أفضل استفلال للموارد الموجهة لأكثر المناطق احتياجا . ولاحظ المحفل أهمية اجراء حوار ومشاورات عند وضع الاستراتيجية ، لا سيما مع الحكومات الأعضاء وبالتعاون مع لجنة التنسيق بين منظمات جنوب المحيط الهادئ وشركاء المنطقة .

٢٦ - ولضمان تحقيق أقصى قدر من النتائج من استخدام الموارد ، من الضروري أيضا إقامة اتصالات واضحة منسقة مع شركاء المنطقة في التنمية . وسيساعد وضع استراتيجية اقليمية واجراء مشاورات سنوية بين بلدان المحفل الجزرية وشركاء التنمية على بلوغ هذا الهدف .

٢٧ - وأكد المحفل مجددا أهمية الابرام الناجع لجولة أوروغواي بوصفها وسيلة لتشجيع التجارة العالمية المتزايدة وعن طريقها تشجيع النمو الاقتصادي . وما زال المحفل قلقا لأن الاختتام الناجع للدورة هذا العام أمر ليس مضمونا بأية حال نظرا لوجود خلافات لم تجر تسويتها بعد بين الولايات المتحدة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

٢٨ - والتماسا من المحفل للتوصل الى تسوية لهذا المأزق فإنه قد قدم نداء عاجلا الى زعماء البلدان للصناعية السبعة الكبار عند اجتماعهم في ميونخ . ولاحظ أن التنمية المستدامة التي تكلم

عنها مؤتمر قمة الأرض المعقود في ريو ، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، لن يمكن تحقيقها تحقيقا تاما إلا اذا تمكنت البلدان النامية ، وفي الواقع جميع بلدان العالم ، من الاستفادة من الاجارة المسؤولة لمواردها عن طريق توفير المزيد من ظروف الاتجار الحرة والأكثر انصافا . ووافق المحفل على أنه لا يوجد أي اجراء منفرد تتخذه البلدان الصناعية السبعة الكبار ويؤدي الى تحقيق فوائد متزايدة للتنمية الاقتصادية المستدامة في العالم أكثر من التوصل الى نتيجة ذات شأن لجولة أوروغواي تعزز التجارة .

#### الصلات مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ

٣٩ - شدد المحفل على الأهمية الحساسة لإنشاء صلات دولية أكثر فعالية . وأعرب عن اعتزامه اعطاء أولوية خاصة للصلات مع بلدان آسيا والبلدان المتاخمة للمحيط الهادئ . ولاحظ المحفل استمرار تطوير اللجنة التجارية المشتركة مع الولايات المتحدة الأمريكية مما يسمح بتشجيع صلات القطاع الخاص بين جنوب المحيط الهادئ والمستثمرين من الولايات المتحدة . وطلب المحفل من رئيس وزراء جزر كوك أن يواصل استعراض تطوير برنامجه مع مدير البرنامج الإنمائي لجزر المحيط الهادئ والأمين التنفيذي ومستشار اللجنة التجارية المشتركة . كما أن الجهود التي يبذلها المحفل لإنشاء اتصالات أكثر انتظاما مع تايوان ذات صلة أيضا في سياق تحسين الصلات مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وسيوجه الاهتمام أيضا الى زيادة المشاركة وتركيزها في مجلس التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، ومؤتمر المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي ، مع زيادة التركيز أيضا على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

#### الدول الجزرية الأصغر حجما

٤٠ - واصل المحفل الاعتراف بالمشاكل والمتطلبات الإنمائية الخاصة بالدول الجزرية الأصغر حجما التابعة للمحفل . ولاحظ التزام الدول الجزرية الأصغر حجما بزيادة الاعتماد على الذات وجهودها الوطنية والجماعية المبذولة لتحسين نوعية مستويات معيشة شعوبها .

٤١ - وأوعز المحفل الى الأمانة أن تقوم بدور أنشط في تنسيق برامج التنمية وتعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الأصغر حجما . ووافق كذلك على أن برامج مساعدة الدول الجزرية الأصغر حجما ستوضع في سياق نظر المحفل ذاته في أولويات المنطقة . وأنها تشكل جزءا لا يتجزأ من أنشطة المحفل .

٤٢ - وحث المحفل جميع المنظمات الإقليمية الأخرى على إيلاء المزيد من الاهتمام للاحتياجات الخاصة بالدول الجزرية الأصغر حجما التابعة للمحفل في كل برنامج من برامجها . وأعاد تأكيد دعوته الى شركاء التنمية الرئيسيين في المنطقة . بما في ذلك المؤسسات المتعددة الأطراف والى الاعتراف على النحو الملائم بالمشاكل والمتطلبات الإنمائية الخاصة بالدول الجزرية الأصغر حجما

التابعة للمحفل والاستجابة لها قدر الامكان بتقديم المساعدة التي تشجع جهودها نحو تحقيق المزيد من الاعتماد على الذات والاستدامة .

#### مصادر الأسماك

٤٣ - لاحظ المحفل الأهمية الحيوية لوضع ترتيبات اقليمية فعالة للتصدي للدول التي تتولى الصيد في المياه البعيدة ، وذلك من أجل تحقيق فائدة للمنطقة ككل . وأعرب المحفل عن ترحيبه الحار بتمديد العمل بالمعاهدة المتعددة الأطراف المعنية بمصادر الأسماك مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي تمثل معلما بالنسبة لتعاون مصادر الأسماك في المنطقة . وحث المحفل الدول الأخرى التي تقوم بالصيد في المياه البعيدة أن تدخل في مفاوضات مع مصادر الأسماك التابعة للمحفل بشأن عقد ترتيبات مماثلة متعددة الأطراف .

٤٤ - وأكد المحفل أيضا أهمية التطبيق المتسق للحد الأدنى من المعايير والشروط المتفق عليها للاستفادة في أية اتفاقات ثنائية تبرم مع الدول التي تقوم بالصيد في المياه البعيدة . ووافق المحفل أيضا على أنه ينبغي للحكومات ، وفقا لظروفها الوطنية الخاصة ، أن تعطي أولوية مناسبة للتصديق على اتفاقية قانون البحار .

٤٥ - وأكد المحفل أن لتوفير الرصد البحري الفعال أهمية في إنفاذ النظم الأساسية لمصادر الأسماك وأنه ينبغي إيلاء اهتمام لمرونة وتنسيق رحلات الطيران لأغراض الرصد . واتفق على أنه ينبغي اتباع نهج اقليمي ازاء فرنسا المقرر اشتراكها في رحلات الطيران لأغراض الرصد في المنطقة ، ولاحظ ما لاستمرار تنمية شبكة اتصالات الرصد البحري من قيمة .

#### معاهدة نيو المتعلقة برصد مصادر الأسماك وإنفاذ القوانين

٤٦ - ولاحظ المحفل ، بعد أن أقر الحاجة الباسة الى تحقيق تعاون أوثق فيما بين أعضاءه بحماية مصادر أسماكها ، العمل المنجز المتعلق بإبرام معاهدة للرصد المشترك والمتبادل والإنفاذ في الاجتماع ال ٢٢ للجنة مصادر الأسماك التابعة للمحفل المعقود في نيو في أيار/مايو ١٩٩٢ . وأكد المحفل دعمه لمعاهدة نيو المتعلقة برصد مصادر الأسماك وإنفاذ القوانين في منطقة جنوب المحيط الهادئ . ووقع أعضاء المحفل الذين أمكنهم ذلك على هذه المعاهدة .

#### الأمن الاقليمي

٤٧ - اعترف المحفل بالآثار المترتبة على المنطقة من جراء التغيرات السريعة والبعيدة الأثر في الساحة السياسية والاقتصادية العالمية . ولاحظ ظهور بعض أوجه عدم التيقن الأطول أجلا نتيجة لانتهاج الحرب الباردة . ورأى المحفل أن أوجه عدم التيقن هذه يمكن الحد منها عن طريق تعزيز آليات زيادة تبادل المعلومات داخل المنطقة واجراء الحوار .

### الإعلان المتعلق بالتعاون في مجال إنفاذ القوانين

٤٨ - نظر المحفل في المسائل الرئيسية ذات الصلة بالتعاون الإقليمي في مجال إنفاذ القوانين ووافق على الإعلان المتعلق بالتعاون في مجال إنفاذ القوانين الذي يحدد الأولويات وينشئ أطارا يمكن من متابعة المزيد من التعاون . ويرفق الإعلان بهذا البلاغ .

### كاليديونيا الجديدة

٤٩ - لاحظ المحفل مرة أخرى التدابير الايجابية التي ما زالت تتابعها السلطات الفرنسية في كاليديونيا الجديدة ، بالتعاون مع جميع قطاعات الشعب ، من أجل تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنصفة في الاقليم ، بفرض توفير اطار لتقدمه سلميا نحو تقرير المصير . وكان مما بعث على تشجيع المحفل استمرار احراز تقدم في تنفيذ اتفاقات ماتينون وأكد المحفل من جديد دعمه التام للعمليات التي يجري متابعتها في اطار تلك الاتفاقات . ولاحظ المحفل أن استعراض منتصف المدة المقبل للاتفاقات سيكتسب أهمية فيما يتعلق بضمان مواصلة احراز تقدم نحو إنهاء الاستعمار في الاقليم .

٥٠ - وأعرب المحفل عن أمله في أن تواصل السلطات الفرنسية وغيرها زيادة توسيع نطاق المساعدة التي تقدمها لتوفير فرص التعليم والتدريب للسكان من الكانك حتى يتسنى لجميع أهالي كاليديونيا الجديدة ممارسة حقهم في تقرير المصير في ظل أفضل الظروف الممكنة . وبالإضافة الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصفة فإن للوضوح في إعداد القوائم الانتخابية ، واستمرار الحوار بين جميع الأطراف المعنية بكاليديونيا الجديدة أهمية في ضمان اتخاذ اجراء يتعلق بتقرير المصير يتماشى مع مبادئ الأمم المتحدة وممارساتها بحيث تكون جميع الخيارات ، بما في ذلك الاستقلال ، مفتوحة ، ويكفل حقوق السكان الأصليين من الكانك وحقوق جميع أهالي كاليديونيا الجديدة .

٥١ - ورحب المحفل بزيادة الصلات بين كاليديونيا الجديدة وبلدان المحفل بما في ذلك زيادة مشاركة ممثلي الإقليم في اللجان التقنية وفي الحلقات التدريبية الدراسية التي نظمتها الأمانة . وسيواصل المحفل تشجيعه لهذه الصلات . ويعتبر المحفل أن كاليديونيا الجديدة تمثل جزءا أساسيا من إقليم جنوب المحيط الهادئ ، ويرى أن تعزيز التعاون بين أعضاء المحفل وكاليديونيا الجديدة يعتبر مساهمة إيجابية في عملية إعادة التوازن السياسي والاقتصادي في الإقليم . وأعرب المحفل عن تقديره للموقف البناء الذي اتخذته جميع الجهات المعنية بما في ذلك حكومة فرنسا ، تيسيرا لمواصلة تطوير هذه الصلات .

٥٢ - وفي هذا الصدد لاحظ المحفل أن المسؤولين قد أنهاوا وضع المبادئ التوجيهية والإجراءات المتعلقة بصندوق شعب الكانك للتدريب الذي ستديره الأمانة ، وأعربوا عن تقديرهم لبايوا غينيا الجديدة لتبرعها بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ كينا وهو المبلغ الذي تم تسليمه في المحفل الثالث والعشرين بهدف البدء بأعمال الصندوق . كذلك اعتبر المحفل أن الصلات غير الرسمية مع جبهة كانك الاشتراكية

للتحرير الوطني وغيرها من المجموعات السياسية في كاليدونيا الجديدة أثناء المحفل الثاني إنما هي مفيدة وينبغي أن تستمر .

٥٢ - ووافق المحفل على أن للجنة الوزارية المعنية بكاليدونيا الجديدة دورا متواصلا تؤديه في الاتصال بين المحفل والإقليم وفي ضمان استمرار المحفل في مراقبته النشطة للتطورات بما في ذلك العمل نحو صياغة الأسئلة التي ينبغي أن تطرح أثناء الاستفتاء في عام ١٩٩٢ . وسيكون عمل اللجنة مفيدا للغاية خصوصا بعد استعراض منتصف المدة للاتفاقات . وأعرب المحفل عن أمله في أن تواصل السلطات الفرنسية وسلطات الإقليم تيسير أعمال اللجنة .

#### العلاقات مع تايوان/جمهورية الصين

٥٤ - وافق المحفل على أن أهمية تايوان/جمهورية الصين كوجود اقتصادي في المنطقة يبرر وضع شكل ما من أشكال الترتيب الاستشاري الرسمي مع تلك البلدان الأعضاء في المحفل والراغبة في المشاركة . وعلى هذا فإن البلدان الأعضاء في المحفل تقترح إقامة "حوار بين تايوان/جمهورية الصين وبلدان المحفل" . وسيجري الحوار في نفس المكان الذي ينعقد فيه المحفل غير أنه سيكون مستقلا عن الحوارات الموجودة التي ستعقد المحفل . وستشارك البلدان المشتركة باسمها الخاص ولن تكون ممثلة للمحفل ككل .

#### السكان الأصليون

٥٥ - لاحظ المحفل أن الأمم المتحدة قد أعلنت سنة ١٩٩٢ سنة دولية لسكان العالم الأصليين . وسلم المحفل بأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للإقليم ووافق على عقد مؤتمر إقليمي هذا العام ينظر في المشاغل الأعم من قبيل حقوق السكان الأصليين ؛ وحماية الثقافة وحفظها بما في ذلك الملكية الثقافية ؛ والنهوض المتبعة إزاء إدارة الموارد والبيئة ؛ وتطبيق القوانين العرفية . ويمكن بعد ذلك إدراج هذه المشاغل الإقليمية في إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق السكان الأصليين وكذلك في نظر الأمم المتحدة فيما يمكن من برنامج عمل للمتابعة في إطار الإقليم .

#### مبادرات بلدان المحفل

##### حماية السواحل

٥٦ - لاحظ رؤساء الحكومات الحاجة الى حماية فعالة للسواحل في المنطقة وطلبوا الى لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي والى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ العمل سوية على تحري مختلف نظم حماية السواحل التي يجري وضعها أو الموجودة فعلا والتي قد تفيد الإقليم بأكمله ، وعقد اجتماعات مشتركة للخبراء حسب ما يلزم لهذه الغاية ، كما طلبوا رفع تقرير الى بلدان المحفل عن ذلك في أقرب وقت ممكن .

### ترشيح نيوزيلندا لعضوية مجلس الأمن في الأمم المتحدة

٥٧ - أعاد المحفل تأكيد دعمه لترشيح نيوزيلندا لعضوية مجلس الأمن في الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٣-١٩٩٤ .

### حالة أطفال المحيط الهادئ

٥٨ - سلم المحفل بمسؤوليته عن ضمان تمكين الأطفال من النمو والترعرع بما يكفل تحقيق كل إمكانياتهم ، وعن مساعدة الأسرة والمجتمعات المحلية في جهودها الرامية الى تربية الأطفال وتوجيههم . وتشجع الحكومات الفرادى أثناء فترات الشدة الاقتصادية على حماية رفاه الأطفال باستمرارها في تقديم الدعم الوافى لخدمات الصحة والتعليم الأساسية للأطفال ولاسيما فيما يتصل بالرعاية الصحية الأولية والتعليم .

٥٩ - أقر المحفل الإعلان العالمي الخاص ببقاء الطفل وحمايته وتنميته وشجع الحكومات التي لم توقع الإعلان بعد على القيام بذلك وعلى اتخاذ التدابير اللازمة لتصديق الحكومات على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .

٦٠ - ولاحظ المحفل الحاجة الى إنشاء وتعزيز آليات لرصد رفاه الأطفال والأسر . وينبغي إدماج هذه المعلومات في المؤشرات الإنشائية الاعتيادية المستخدمة في تقييم تقدم الأمم .

٦١ - ولاحظ أعضاء المحفل الحاجة الى تحليل الوضع فيما يتعلق باطفالهم وإقامة برامج العمل الوطنية التي تتصدى للمسائل المتصفة بالأولوية وتقديم الفرص للأطفال في بلدانهم . وسلم المحفل بأهمية التوصل الى تحالف عريض يشمل نظم المبادرات الحكومية وغير الحكومية والمجتمعية والفردية الموجهة لصالح الأطفال . كما سلم بضرورة دراسة آثار مشاريع التنمية الاقتصادية على الأطفال والأسر دراسة كاملة .

٦٢ - وحث المحفل المنظمات الإقليمية على أن تراعي بصورة خاصة احتياجات أطفال المحيط الهادئ وأن تفتتم الفرص لمساعدة المبادرات الوطنية لتعزيز رفاه الأطفال .

٦٣ - واقترح المحفل أن ينظر مؤتمر المحيط الهادئ في اعتماد موضوع "أطفال المحيط الهادئ" موضوعا لدورته عام ١٩٩٣ .

### الترتيبات المؤسسية

٦٤ - أعرب المحفل عن ارتياحه للعمليات المستمرة داخل أمانة المحفل فيما يتعلق بتحسين إدارتها والتخطيط فيها لضمان تفهم وقبول أولويات الأنشطة والأسباب الكامنة خلفها . فمن شأن الأعمال الجارية هذه أن تحسن الوضوح والمساءلة وأن تضمن التكامل بين النظم والعمليات .



٦٥ - واعترف المحفل بدور اللجنة التنسيقية لمنظمات جنوب المحيط الهادئ في تحسين التنسيق والتعاون بين المنظمات الإقليمية خلال الأشهر الإثني عشر الماضية . ووافق المحفل على أن يصبح مجلس السياحة في المحيط الهادئ عضوا من أعضاء اللجنة .

٦٦ - ووافق المحفل على شعار جديد سيستخدمه كل من المحفل والأمانة .

#### تقارير المنظمات الإقليمية

٦٧ - تلقى المحفل مع التقدير التقارير السنوية الصادرة عن الجهات التالية ، واعتمد ما ينبغي اعتماده منها :

- (١) مدير وكالة مصائد الأسماك التابعة للمحفل
- (٢) مدير برنامج تنمية جزر المحيط الهادئ
- (٣) مدير لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي
- (٤) نائب رئيس جامعة جنوب المحيط الهادئ
- (٥) الأمين العام لأمانة المحفل
- (٦) مدير البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ
- (٧) مدير مجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ

#### الإعراب عن التقدير لرئيس وزراء نيوزي

٦٨ - نظرا لأن اجتماع المحفل الثالث والعشرين سيكون الأخير بالنسبة للسير روبرت ريكس ، رئيس وزراء نيوزي ، فقد أعرب الممثل عن تقديره للمساهمة القيمة التي قدمها للمحفل وللتعاون الإقليمي عبر السنين .

#### موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٦٩ - أكد المحفل مجددا تقديره وقبوله للعرض الكريم الذي قدمته ناورو لاستضافة محفل المحيط الهادئ الرابع والعشرين . أما موعد المحفل فستقوم ناورو بتحديدته نهائيا بالتشاور مع الأمانة .

إعلان محفل الجنوب الهادئ بشأن التعاون  
في ميدان إنفاذ القوانين

١ - أشار قادة المحفل الى المشاغل التي أعربوا عنها في محفل عام ١٩٩١ بخصوص التهديد المحتمل للمنطقة من جانب الأنشطة الإجرامية ، والى النتيجة التي خلصوا اليها والقاتلة بأن هناك مجال لتعزيز التعاون الفعال في ميدان إنفاذ القوانين في الإقليم . فمن شأن وجود بيئة سلبية لإنفاذ القوانين أن يهدد سيادة أعضاء المحفل وأمنهم وسلامتهم الاقتصادية وأن يضر بتنميتهم الاقتصادية والاجتماعية . وتعتبر المخاطر التي تتهدد استقرار إنفاذ القوانين على الصعيد الإقليمي شديدة التعقيد ، كما أن الأثر الممكن للجريمة التي تتجاوز حدود الدولة الواحدة يعتبر مسألة تزيد من قلق دول الإقليم ووكالاتها العاملة على إنفاذ القوانين . ووافق المحفل على أن هناك حاجة لاتباع نهج تعاوني أكثر شمولاً وتكاملاً للتصدي لتلك المخاطر .

٢ - وعلى هذا الأساس ، فقد اعتبر المحفل أن التعاون في ميدان إنفاذ القوانين ينبغي أن يبقى ميداناً هاماً للتركيز عليه في الإقليم . فقد اتسع نطاق الأنشطة الإجرامية التي تؤثر على المنطقة . ولاحظ رؤساء المحفل أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة ، وهي الهدف الأول لجميع بلدان المنطقة ، لا يمكن أن تتحقق بدون ضمان السلامة والأمن . وينبغي لذلك اتخاذ تدابير مبكرة لتعزيز الإطار القائم للتصدي للمشاكل التي يحتمل أن تواجه عمليات إنفاذ القوانين .

٣ - وفي هذا الصدد ، لاحظ قادة المحفل الأعمال الهامة التي يجري الاضطلاع بها مثلاً في ميادين متخصصة من ميادين إنفاذ القوانين ، والتي تقوم بها هيئات إقليمية أخرى ينتمي اليها أعضاء المحفل من قبيل اجتماع منظفي القانون في جزر المحيط الهادئ ، والاجتماعي الإقليمي لرؤساء مصلحة الجمارك ، ومؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ . وينبغي الا تكرار أمانة المحفل أنشطة الوكالات الأخرى . على أن قادة المحفل يعتبرون أن مشاكل إنفاذ القوانين التي تواجهها المنطقة تتصف بالأهمية وهي مترابطة فيما بينها . ومما له أهمية كبرى انشاء شبكات الارتباط لتحقيق أقصى ما يمكن من الاستفادة من الفرص القائمة . ويمكن للجنة المحفل للأمن الإقليمي أن تنشر المعلومات وأن توزعها مما يؤدي الى إقامة إطار لزيادة الصلات فيما بين الوكالات المختصة والى إسداء المشورة لقادة المحفل فيما يتعلق بمسائل إنفاذ القوانين . ووجه قادة المحفل تعليماتهم الى لجنة المحفل للأمن الإقليمي للاجتماع كل عام قبل اجتماع لجنة مسؤولي المحفل لاستعراض الأولويات البرنامجية والصلات المؤسسية والاحتياجات من الموارد في ميدان التعاون على إنفاذ القوانين وتبادل المعلومات الخاصة بمسائل الأمن الإقليمي والدولي ، وتقديم المشورة فيما يتصل بكل ذلك .

٤ - ولاحظ المحفل ظهور مجالات معينة في إنفاذ القوانين باعتبارها تتصف بأهمية خاصة للأعضاء . من ذلك مثلاً التشريعات الضرورية الخاصة بتسليم المجرمين والعوائد المتأتية عن الجريمة (مصادرة الأصول ، والمساعدة الجنائية المتبادلة وغير ذلك من جوانب الجرائم

الاقتصادية) . إضافة لذلك ، يمكن أن يكون هناك حاجة لتشريعات أخرى في بعض المجالات بخصوص المخدرات . كذلك يعتبر أن لمسائل التدريب أهمية كبرى . وينبغي على لجنة المحفل للأمن الإقليمي أن تعطي الأولوية لهذه المجالات في أعمالها المستمرة ، بالإضافة إلى اهتمامها الواجب بالدور الهام الذي تؤديه المنظمات الإقليمية الأخرى .

٥ - ولاحظ قادة المحفل أن الافتتار إلى الموارد يعتبر عنصر إعاقة خطير في جميع مجالات إنفاذ القوانين على الصعيد الإقليمي . ويقتضي ذلك نهجا استراتيجيا يوازن بوضوح بين الأولويات المتعارضة ، بما في ذلك أولويات القطاعات الأخرى ، ووضع أهداف واقعية . ووجه قادة المحفل تعليماتهم إلى لجنة المحفل للأمن الإقليمي لكي تسدي المشورة على أساس دوري عن رفعها للتقارير إلى المحفل ، فيما يتعلق بالآثار المترتبة على الموارد فيما يتصل بأنشطتها ؛ بما في ذلك آثارها على أمانة المحفل . وأعرب المحفل عن أمله في أن يعترف الشركاء الدوليون للمنطقة بالاحتياجات التي ظهرت حديثا في ميدان إنفاذ القوانين ، واتفقوا على وجوب مخاطبة الشركاء المناسبين التماسا للمساعدة .

#### المسائل القانونية

٦ - لاحظ المحفل الأولوية التي يوليها الأعضاء لوضع ترتيبات تشريعية مقبولة لمسائل تسليم المجرمين والمساعدة المتبادلة في الشؤون الجنائية ومصادرة عوائد الجريمة . وأعرب عن تقديره للدور الرئيسي الذي يؤديه اجتماع منفي القوانين في جزر المحيط الهادئ في تنسيق الاجتماعات الإقليمية ولتزايد التعاون بين ذلك الاجتماع وأمانة المحفل . وحث المحفل الحكومات الأعضاء فيه على اتخاذ التدابير في أقرب وقت ممكن فيما يتصل بالأولويات التي تم تحديدها ، غير أنه اعترف بأن الجداول الزمنية الدقيقة تعتمد بالطبع على الأموال الوطنية لكل من الأعضاء على حدة .

#### المساعدة المتبادلة في الشؤون الجنائية

٧ - اعترف المحفل بأن إقامة إطار للمساعدة المتبادلة في الشؤون الجنائية فيما بين الأعضاء سيعزز التعاون بين محاكم هذه الدول وسلطات المقاضاة فيها ووكالاتها لإنفاذ القوانين . وعلى هذا فقد حث أعضاء المحفل الحكومات الأعضاء بقوة على اعتماد التدابير لتبادل المساعدة في تحديد الأشخاص وفي البحث عن الأدلة والاستيلاء عليها وفي ترتيب ما يلزم لإدلاء الشهود بشهادتهم إما في بلدهم أو في البلد الذي تجري فيه المحاكمة .

#### مصادرة عوائد الجريمة

٨ - سلم المحفل بأن الأرباح الكبرى المتأتية عن الجريمة المنظمة تمثل في وقت واحد حافزا على ارتكاب النشاط الإجرامي ورأس المال اللازم لتنمية المنظمات الإجرامية الكبيرة بحيث تستطيع

العمل على الصعيد الدولي . وأعرب المحفل عن قبوله للحاجة الى تعزيز الأحكام القانونية الوطنية والدولية للتمكن من اقتفاء عوائد الجريمة وأدواتها وتجميدها والاستيلاء عليها ، واعترف بالحاجة الى تنظيم الخدمات المصرفية وغيرها من الخدمات المالية للتخفيف من التلاعب الممكن بهذه الخدمات لأغراض "غسيل" عوائد الجريمة . ولاحظ المحفل أن قوانين سرية المصارف يمكن أن تستخدم لإخفاء عمليات "غسيل" الأرباح المتأتية عن الجريمة ، وأعرب عن تصميمه على عدم السماح لهذه القوانين بإعاقه تشغيل ترتيبات المساعدة المتبادلة . كذلك حث المحفل الحكومات الأعضاء بقوة على اعتماد أحكام تقيم إطارا للعمل من خلال المساعدة المتبادلة على الفور على عوائد الجريمة والقيام بإجراءات المصادرة وإنفاذ أوامر المصادرة الصادرة في بلدان أخرى بحدود ما يتفق ذلك مع قوانينها . وفي هذا الصدد ، لاحظ المحفل أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية .

#### تسليم المجرمين

٩ - اعترف المحفل بأنه على الرغم من أن أغلبية البلدان الأعضاء لديها قوانين لتسليم المجرمين تعكس نص مخطط لندن لتسليم المجرمين الهاربين الموضوع قبل عام ١٩٨٦ لا تزال الحاجة تدعو إلى استعراض ترتيبات تسليم المجرمين داخل المنطقة . وقد وافق المحفل على أنه ينبغي للبلدان الأعضاء أن تستعرض تشريعاتها المتعلقة بتسليم المجرمين وأن تتخذ ، إذا تطلب الأمر ، خطوات لاستحداث وإنفاذ تشريع يستند إلى اتفاقية الأمم المتحدة النموذجية لتسليم المجرمين أو إلى مخط لندن الحالي لإعادة المجرمين الهاربين داخل الكومنولث .

#### الفرقة العاملة المعنية بالاجراءات المالية

١٠ - وافق المحفل على التقييم الوارد في الدراسة التي أعدتها الأمانة عن تقييم احتياجات إنفاذ القانون والذي يشير إلى أن هناك خطرا من أن تستهدف أنشطة غسل الأموال منطقة جنوب المحيط الهادئ نظرا لأن المناطق الأخرى آخذة في أن تصبح تدريجيا أقل جاذبية بالنسبة لهذه الأنشطة . وأشار المحفل إلى الجهود الدولية الضخمة التي تبذل لمواجهة غسل الأموال ولا سيما على يد الفرقة العاملة المعنية بالاجراءات المالية التابعة لمجموعة السبعة . ويتصل عدد كبير من توصيات الفرقة العاملة المعنية بالاجراءات المالية باحتياجات ، وظروف ، إنفاذ القانون في منطقة المحيط الهادئ لا سيما تلك المتعلقة بتعزيز التدابير التعاونية بشأن مصادرة حصائل الجريمة . وأوصى المحفل الدول الأعضاء فيه بأن تنظر في توصيات الفرقة العاملة المعنية بالاجراءات المالية التي يمكن تطبيقها على ظروفها الفردية والقيام ، بالنسبة لما يمكن تطبيقه منها ، باستحداث وإنفاذ تشريع لتنفيذ التوصيات ذات الصلة للفرقة العاملة المعنية بالاجراءات المالية .

#### قضايا الجمارك

١١ - رحب المحفل بما اعتزمه الاجتماع الاقليمي لرؤساء إدارات الجمارك للعمل نحو إقامة ارتباط أوثق مع المحفل في ضوء أهمية وكالات الجمارك بالنسبة للأعضاء فيما يتعلق بجمع

الإيرادات وإنفاذ القانون . وعلى الرغم من أن مهمة تحديد الأولويات الجارية في مجال المساعدة الإقليمية المقدمة من الجمارك تقع على عاتق الاجتماع الاقليمي لرؤساء إدارات الجمارك فقد وافق المحفل ، من حيث المبدأ ، على إنشاء وحدة لدعم الجمارك في إطار أمانة المحفل . وينبغي أن يحدد المسؤولون بوضوح الآثار المترتبة فيما يتعلق بالموارد والمسؤولية عند الموافقة على أي اقتراح محدد . وأقر المحفل أيضا الجهود التي يبذلها الاجتماع الاقليمي لرؤساء إدارات الجمارك ليكفل اشتراك بلدان المحفل الجزرية في مجلس التعاون الجمركي . وقد دعا المحفل الاجتماع الاقليمي لرؤساء إدارات الجمارك إلى تقديم تقرير سنوي إلى المحفل عن طريق لجنة الأمن الاقليمي التابعة للمحفل .

#### القضايا المتعلقة بالشرطة

١٢ - اعترف المحفل بالدور الحيوي الذي يؤديه مؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية لإنفاذ القانون والحاجة إلى تعزيز التعاون مع مؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ . ودعا المحفل مؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ إلى أن يقدم إلى المحفل ، عن طريق لجنة الأمن الاقليمي التابعة للمحفل ، تقريرا سنويا بشأن القضايا الهامة التي تواجه الأعضاء . ولاحظ المجلس على وجه الخصوص أن مؤتمر رؤساء شرطة جنوب المحيط الهادئ قد بدأ في إجراء تقييم لاحتياجات التدريب ويرى أنه على الرغم من أن الاحتياجات المتخصصة لقوات الشرطة يقع عبء تناولها أساسا على عاتق مؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ والحكومات الوطنية فيمكن أن يكون هناك مجال لتيسير تدريب الشرطة في إطار المحفل .

#### قضايا المخدرات

١٣ - أعرب المحفل عن قلقه المستمر إزاء العواقب الاجتماعية الوخيمة لإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بالمخدرات ، واعترف بضرورة التعاون مع الجهود الدولية لمواجهة هذه المشاكل ، ولاحظ أن التوصيات المعتمدة في مجال المساعدة الجنائية المتبادلة ستخطو خطوات ضخمة للمساعدة . ورأى المحفل أن الدور الأساسي في التعاون على المستوى العمل لمكافحة مشكلة المخدرات يقع على عاتق منظمات أخرى ، لا سيما الجمارك والشرطة ، وأصدر توجيهاته إلى أمانة المحفل للمساعدة في الجهود التي تبذلها الهيئات الأخرى بأقصى قدر ممكن . ووافق أعضاء المحفل على إيلاء أولوية للتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨ .

#### التدريب

١٤ - اعترف المحفل بأن التدريب السليم للموظفين يعد أمرا أساسيا في جميع مجالات إنفاذ القانون وبأن الترتيبات والموارد الحالية تعد غير كافية في عدد كبير من الحالات . ولاحظ

المحفل الجهود التي تبذلها هيئات متخصصة مثل مؤتمر رؤساء الشرطة في جنوب المحيط الهادئ واجتماع موظفي القانون في جزر المحيط الهادئ والاجتماع الاقليمي لرؤساء إدارات الجمارك في مواجهة المشاكل في مجالاتها . ورأى المحفل أنه يمكن بصفة عامة تلبية احتياجات التدريب وفقا لما هو مناسب على يد الهيئات المتخصصة التي يمكن أن تقيم الاحتياجات المتخصصة بطريقة سليمة . واحتياجات التدريب تغطي مجالات كثيرة للغاية لدرجة أنه لا يمكن أن يكون لها حل واحد . ومع ذلك يرى المحفل أنه يمكن أن تضطلع غرفة اتصال للتدريب المركزي بدور لربط المانحين بالوكالات المتخصصة في مجالات الاحتياج . وقد أصدر المحفل توجيهاته إلى لجنة الأمن الاقليمي التابعة للمحفل لإجراء مزيد من الدراسة لهذه الإمكانيات .

### قضايا أخرى

١٥ - اعترف المحفل بأن القضايا البيئية ذات الأهمية الأساسية للمنطقة تثير قلقا شديدا في مجال إنفاذ القانون . وتشكل الجهود المبذولة لإنفاذ قوانين فيما يتعلق بالتخلص من النفايات والصيد بالشباك العائمة وإسكاب النفط وحالات التلوث الطارئة الأخرى وتهريب أصناف من الحياة البرية أمثلة على ذلك . وقد اعترف المحفل بالدور الرئيسي الذي يؤديه البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ في جميع المسائل البيئية الاقليمية ورحب بقدرته المتزايدة . ودعا المحفل البرنامج البيئي الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ إلى المشاركة في عمل لجنة الأمن الاقليمي التابعة للمحفل في الجوانب البيئية لاهتمامات إنفاذ القانون في المنطقة .

١٦ - واعترف المحفل بأن الإرهاب يشكل تهديدا للأمن السياسي والاقتصادي للمنطقة وأشار إلى الاتفاقيات الدولية المختلفة في هذا الميدان . وحدد المحفل مجالات التعاون المحتملة بين حكومات المحفل لا سيما جمع المعلومات وتدريب الموظفين وإجراء تدريبات مشتركة على مواجهة الأحداث الخطيرة . وعلى الرغم من اعتراف المحفل بالدور الرئيسي الذي تؤديه الشبكات الأخرى ، وخاصة الشرطة ، في تناول هذا المجال فإنه وافق على أن تستمر برامجه ، لا سيما في مجال الطيران المدني ، في أخذ أوجه القلق المتعلقة بالإرهاب في الحسبان .

١٧ - ورحب المحفل بالقدرة المتزايدة لوكالة مصادد الأسماك التابعة للمحفل في مجال الاشراف البحري مما جستد قدرة البلدان على إدارة مواردها من مصادد الأسماك وفرض سيادتها . واعترف المحفل بالحاجة إلى تنسيق أنشطة الاشراف البحري ، وطلب إلى وكالة مصادد الأسماك التابعة للمحفل أن تظل مشتركة في عمل لجنة الأمن الاقليمي التابعة للمحفل فيما يتعلق بمجالات إنفاذ القوانين المتعلقة بإدارة مصادد الأسماك . وأقر المحفل بصفة خاصة بفوائد إقامة شبكة إقليمية للاتصال في مجال الاشراف البحري ، وأصدر توجيهات بأن تستكشف وكالة مصادد الأسماك التابعة للمحفل إمكانية زيادة التفاعل مع شبكات الاتصال الاقليمية الأخرى . ولاحظ المحفل أن تنفيذ معاهدة معينة بالتعاون في مجال الاشراف على مصادد الأسماك وإنفاذ القانون في جنوب المحيط الهادئ سيعزز بشكل كبير قدرة البلدان الأعضاء في المحفل على إدارة موارد

مصادر الأسماك . وطلب المحفل من أمانته مواصلة أداء دور فعال في تناول القضايا القانونية في المجال البحري ومجال الطيران المدني .

١٨ - ولاحظ المحفل أهمية قضايا فرض الضرائب في تنمية اقتصادات المنطقة ، ورأى أن المنظمات القائمة التي تضم أعضاء من جنوب المحيط الهادئ ، مثل رابطة الكومنولث لمديري الضرائب ورابطة المحيط الهادئ لمديري الضرائب ، يمكنها أن تقدم مشورة مفيدة في هذه القضايا ولو أنه يمكن إجراء مزيد من الدراسة في هذا الميدان بهدف تحديد الاحتياجات المعينة بقدر أكبر لبلدان المحفل الجزرية .

١٩ - ونظر المحفل في المشاكل التي تواجه مديري السجون في المنطقة . ففي الأغلب لم يجر ، بما فيه الكفاية ، تناول الظروف الخاصة للبلدان الجزرية التي لا يوجد فيها إلا عدد قليل من المسجونين ، في الهيئات القائمة لتعزيز التعاون في هذا المجال في المنطقة الأوسع لآسيا والمحيط الهادئ . ووافق زعماء المحفل على فكرة عقد اجتماع لرؤساء دوائر السجون الاقليمية .

٢٠ - واتفق المحفل على أن قضايا السكان الأصليين في البلدان الأعضاء فيه لها أهمية بالغة . وجرى التأكيد على أن فهم قضايا السكان الأصليين ، لا سيما معرفة القوانين العرفية ، يشكل أمرا أساسيا في تنمية المنطقة وأمنها .

- - - - -